



مايزال بدر غاضباً مني رغم أن الامر قد حدث بالأمس.. وعنده حق.. فهذه الخطأ من أكبر أخطائي.. وقد أهتمني بدر أن التجربة لا تكون في كل الأمور.. بل تكون فقط في الأمور النافعة.. والتدخين من أكبر الأمور الضارة.. فهو يهلك الصحة ويصيب بالسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابيين... وإدمانه يتم في وقت قصير إذا اعتاد الشخص تدخين سيجارة كل يوم مثلاً... والحقيقة أن صديقي الذي كان يدخن معي هو الذي أغراني بتدخين سيجارة.. ورغم خوفني في البداية إلا أنه راح يحدثني عن أن التدخين سيجعلنا في نظر الآخرين كباراً.. وهذه طبعاً وجهة نظر خاطئة فالآخرين لن يحترموا أطفالاً يدخنون فهذا دليل على سوء الأخلاق.. لكنني للأسف وافقته في هذا الأمر ووقعت في الخطأ.. وقد أسعدني موقف بدر رغم أنه ضربني بقسوة إلا أن ضربه لي وتوبيخه كان لمصلحتي وقد قررت فعلاً أن لا أكرر خطأ هكذا مهما كان الأგრء من قبل أصدقاء السوء... أخوكم/ أنيس

دخلت باب عمارتنا وما ان سعدت من أول درجات السلم حتى سمعت سعال حاد قادم من أسفل السلم.. توقفت وميزت اذني صوت من يسعل .. ونزلت ونظرت الى أسفل السلم وكانت مفاجأة أن اجد أنيس واحد أصدقائه يجلسان في الظلمة وبينهما بتطاير دخان... صرخت بغضب "أنيس! ماذا تفعل؟! تحمد أنيس وصديقه عندما لمحاني وأسرعاً باطفاء سيجارة كانت بين أصابع أحدهما.. لقد كان الاثنان يدخنان سيجارة.. صدمني هذا المنظر وهاجمت أنيس وانتزعت من مكانه وصفعته بقوة وأنا أقول بهيلاج شديد: لماذا تفعل ذلك؟! أنت ولد سيء.. سيء.. احني أنيس رأسه وخجل وقال بصوت خافت: كنت أريد تجربة السجائر لا أعرف ما الذي يعجب الكبار فيها.. وطبعاً لم يكن ذلك مبرراً كافياً لأن يفعل أنيس هذا الأمر الخطير والمسيء.. جنبته ودفعته أمامي الى السلم وعندما وصلنا الى البيت قمت بتوبيخه حتى بكى!



قال الشاعر:

لا تحقر الضعيف فربما تموت الافاعي من سموم العقارب

المعنى المقصود:

ضعيف الجسد ليس ضعيف الحيلة بالضرورة.. فقد يكون له عقل ومكر ودهاء يستطيع به هزيمة أقوى الاقوياء فالعضلات والقوة الجسمانية ليست كافية إن لم يكن فوقها عقل كبير ونكاء ومقدرة على فهم الأمور بشكل صحيح.. فإذا رايت من هو نحيل البنية وبدالك ان نحوله دليل ضعف فلا تجزم بذلك بل ضع امامك احتمالاً أكبر ان يكون الله عزوجل قد عوضه عن القوة الجسدية برجاحة عقل تجعله يعرف كيف يدافع عن نفسه ويرد الصاع صاعين لمن سيؤذيه ولو كان أقوى منه فالصراع لا يقتصر على استخدام الذكاء والعقل والحيلة لأنها هي السلاح الحقيقي الذي يضمن من هو المنتصر...



علي بساط الشعر

وفاء الطيور

هناك إلا حل واحد: فقد حملتها ام بطة فوق ظهرها وخلفها طابور السبط الصغير والكل لا يفكر إلا في اللهو واللعب وكات الام بطة تقول: مخلوق لا بد ان يستجيب لطبيعته يوماً وهذا ماحدث بعد ذلك لكن الطائرين الوفيين كانا يحضران من وقت لآخر لتحية الأم بطة واولادها السنة.

رد الصغيرين بصوت رفيع: نحن عصافير الجنة صباح الخير ايها الام الحنون. ازداد عجب الست بطة ماذا؟ بطة تربي عصافير الجنة؟ هذا لم يحدث ابداً مع ذلك ليس أمام الست بطة إلا ان تقوم بهذه المهمة لأنها في النهاية أم طيبة. وحسبنا كبير العصفوران قالت لهما الام بطة: - الان حلقا وطيران في الجو ايها الصغيران رد عصفور الجنة: لكننا لانعرف كيف نظير دعينا نجرب السباحة بينما البط الصغير يسبح بسرعة ومهارة كان لعصفوران يتعرضان للغرق ولم يكن

الست بطة لاتسعها الدنيا من الفرحه وودت لو انها ظلت طوال الوقت تصيح. لماذا؟ انها ترقد فوق ثماني بيضات جميلة. وسرعان ما سيكن لديها افراخ صغيرة من البط ويذهب الجميع نحو النهر الصغير أه ان لديها مشروعات كثيرة مسلية لقبيلتها المقلبة. هذا فرخ اثنان وثلاثة وستة افراخ اخيراً لثمانية لقد اكتمل عدد الافراخ الرائعة والام بطة تكاد تطير من السعادة وتقول: -اه ما احملك يا احبائي ما احلامكم وتوقفت برهة وهي تقول بدهشة: - لكن ماهذا الذي اراده؟ من هذا الغرخان اللذان لا يشبهان افراخي من البط الصغيرة؟



من أصدقاء روضة أكتوبر

أكرم عبدالرزاق عبدالسلام شيباني
من مواليد 1998/12/31

الحلقة الخامسة

الكلب الاسود

قصة
مسلسلة ..

لنا زديها ثلاث مرات والقبه في نار الموقد. ثم اعطتها منديلاً وهي تقول: احتفظي به الى وقت الحاجة اليه. كان الله معك! وعاد الكلب الاسود وزوجته وابنه الى ديار الالهم ولما وصلوا الى القصر البلوري، تركت مية ابنتها عند ابيه، وانطلقت الى بيت زوجها، وكيف رفضت استقبالها وطردتها، فقال لها مغيضاً: - لا أنت اختي ولا اعرفك. ومضى الى بيت اخته الوسطى، فاخبرته بما فعلت مع زوجته هي الاخرى، فغضب منها قائلاً: - لا أنت اختي ولا اعرفك. وذهب آخر الأمر الى بيت اخته الصغرى، فاستقبلته فرحة ضاحكة، ووجد غايها وما جرى لها من امور. ولما اقبل الليل دخل الكلب الاسود الى الغرفة الصغيرة وعاد شأياً جميلاً. فاسترعت مية واخذت جلد الاسود وقالت: - باسم الله وباسم الحب، الذي وهبته الله لنا. ووردتها ثلاث مرات، كما فعلتها من يومها لم يعد الكلب الاسود الى شكله الاول، واصبح شأياً جميلاً، بل اجمل شاب في العالم، في الليل وفي النهار وسعت فيه فاصلت ما بين زوجها وبين اخيه الكبري والوسطى، وظلت اليه ان يسامحها كما سامحتها هي. عاش الجميع في احسن حال، واهداً بال، وطيب الله عيش السامعين.

ونسيت اساتة اليها ونرجع الى الكلب الاسود ، فقد ندم على فعلته واشتاق الى زوجته كثيراً، وفكر في ابنه الذي لا يعرفه وصار يبحث في الصحراء الواسعة، ويدعو الله ان يكتب النجاة لهما . فمش طويلاً بلا جدوى، وعزم على الذهاب الى بيت اخته الكبرى، فاجبرته بما فعلت بحق زوجته، وكيف رفضت استقبالها وطردتها، فقال لها مغيضاً: - لا أنت اختي ولا اعرفك. ومضى الى بيت اخته الوسطى، فاخبرته بما فعلت مع زوجته هي الاخرى، فغضب منها قائلاً: - لا أنت اختي ولا اعرفك. وذهب آخر الأمر الى بيت اخته الصغرى، فاستقبلته فرحة ضاحكة، ووجد غايها وما جرى لها من امور. ولما اقبل الليل دخل الكلب الاسود الى الغرفة الصغيرة وعاد شأياً جميلاً. فاسترعت مية واخذت جلد الاسود وقالت: - باسم الله وباسم الحب، الذي وهبته الله لنا. ووردتها ثلاث مرات، كما فعلتها من يومها لم يعد الكلب الاسود الى شكله الاول، واصبح شأياً جميلاً، بل اجمل شاب في العالم، في الليل وفي النهار وسعت فيه فاصلت ما بين زوجها وبين اخيه الكبري والوسطى، وظلت اليه ان يسامحها كما سامحتها هي. عاش الجميع في احسن حال، واهداً بال، وطيب الله عيش السامعين.

اجابت بقسوة -عودي من الطريق الذي جنت منه. -أجوك. هذه الليلة فقط. -أخي طردك.. وأنا لا اقبل في بيتي. واغلقت في وجهها الباب. واخذت مية تمشي وتمشي، وهي تبكي ولاح لها ضوء اخر من بعيد، فمشيت نحوه. ووجدت بيتاً اصغر من البيت الاول، طرقت الباب، ففتحت لها كلية سوداء. قالت في امل: - الست اخت زوجي الكلب الاسود؟ - بلى. أنا اخته الوسطى. وطلبت منها ما طلبت من اختها الكبرى، فرفضت وصرخت في وجهها الباب. المسكينة! راحت تمشي ، وتمشي، ومرة ثالثة رأت ضوء يلوح من بعيد، فانتهجت اليه، فوجدت بيتاً صغيراً، وطرقت الباب، ففتحت لها كلية سوداء، فسألتها: - الست اخت زوجي الكلب الاسود؟ - أنا اخته الصغرى. تفضلي. لقد كنت في انتظارك، منذ ان حدثني اخي بقصتك معه. ولم تصدق مية انها نجت من موت محقق. دخلت والفرحة تغرد في قلبها. واستقبلتها الاخ الصغرى ضيفة عزيزة، على الرحب والسعة. وممرت الايام، وجاها المسامح، فساعدتها الاخ الصغرى، وبعيات لها كل ما يلزم لولادتها، ووضعت طفلاً جميلاً. وظلت تنتظر مجي زوجها بفرح الصبر



زيارة المريض

اذا تعرض احد اصدقائك او معارفك او زملائك لوعكة صحية الزمته الفراش او اضطرته الى الرقود في المستشفى فمن واجبك زيارته والسؤال عن صحته والتخفيف عنه بالاحاديث اللطيفة ومحاولة مساعدته على الحركة وتناول الطعام والدواء حتى تشعره بانك تهتم به وبانه قريب الى قلبك وبان سلامته تهتمك.. فزيارة المريض من الاشياء التي اوصانا بها رسولنا الكريم صلى الله عليه واله وسلم.. وهي خلق حميد ويدل على النبل وجمال النفس.. فالمرضى بحاجة الى مشاعر المودة أكثر من غيره لانه في وضع خاص ولا يمكنه الاعتناء بنفسه دون مساعدة الاصدقاء والمقربين.. وليس ضرورياً ان تتكلف في شراء هدية له إلا اذا كانت ظروفك تسمح بذلك فزيارتك وحدها ستمنحه كل المشاعر الطيبة التي يحتاجها وستجعل علاقتك به تزداد قوة وحميمة في قادم الايام!

